# استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية

## إعداد

**هاني صالح شعبان هديب**

أخصائي اجتماعي أول بمدينة البعوث الاسلامية بالقاهرة

## إشراف

**ا.د/ إبراهيم عبد المحسن حجاج**

**د/ عبد الفتاح فرج محمد**

تخصص : تنمية مجتمع ودراسات بيئية

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأزهر

# استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الو افدين بمدن البعوث الإسلامية

**هاني صالح شعبان هديب, إبراهيم عبد المحسن حجاج, عبد الفتاح فرج محمد**
**تخصص : تنمية مجتمع ودراسات بيئية- كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأزهر**
**البريد الإلكترونى:**

## مستخلص البحث :

هدفت الدراسة الحالة إلى التعرف على واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الاسلامية وتحديد متطلبات استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين ورصد معوقات استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين والتوصل إلى تصور مقترح لاستثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين، وقد تضمن المجال البشري للدراسة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدن البعوث الإسلامية وعددهم ٦٣ أخصائي وأخصائية، وتم الاعتماد في جمع البيانات لهذه الدراسة على أداة لجمع البيانات وهي الاستبانة وتكونت الاستبانة من عدة محاوروهي، المحاور الرئيسية للأداة والأبعاد الفرعية والتي تتضمن، المحور الاول بعنوان واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية، والمحور الثاني بعنوان معوقات استثمار جهود المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية المحور الثالث بعنوان مقترحات إستثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية، وتفرع من هذه المحاور الرئيسية عدة محاور فرعية، وقد تم الإعتماد في تحقيق ذلك على منهج منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث تم تطبيق أداة البحث على جميع الأخصائيين الإجتماعيين ( الذكور والإناث ) العاملين بمدن البعوث الإسلامية للبنين والبنات بقطاع مدن البعوث الإسلامية التابع لمشيخة الأزهر الشريف بالقاهرة وبعدإجراءات التطبيق واستخدام التحليلات الإحصائية المناسبة جاءت النتائج كما يلي، تم التوصل إلي الوقوف على ترتيب الأولويات على النحو التالي : قد جاء المحور الثالث في الترتيب الأول والخاص بمقترحات تفعيل استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية وخاصة الاهتمام بالبعد الأول الذى يركز على الأخذ بالمقترحات المرتبطة بالمنظمات الحكومية ،حيث جاءت الدرجة المعيارية لهذا البعد داخل المحور بقيمة (١١٣٤) والتي يقابلها درجة معيارية فعلية (٩٢٣) بدرجة متوسط قيمته قوية بتساوي (٢,٤٤)، وقد جاء في الترتيب الثاني البعد الثاني في ذات المحور الثالث والذي يركز على الأخذ بالمقترحات المرتبطة بالمنظمات الأهلية ، حيث جاءت الدرجة المعيارية لهذا البعد داخل المحور بقيمة (١١٣٤) والتي يقابلها درجة معيارية فعلية (٩١٥) بدرجة متوسط قيمته قوية بتساوي (٢,٤٢)، وقد جاء في الترتيب الثالث البعد الثالث في ذات المحور الثالث والذي يركز علي الأخذ بالمقترحات المرتبطة بمدن البعوث، حيث جاءت الدرجة المعيارية لهذا البعد داخل المحور بقيمة (١١٣٤) والتي يقابلها درجة معيارية فعلية (٩٠٩) بدرجة متوسط قيمته قوية بتساوي (٢,٤٠)، أما المحور الثاني فقد جاء في الأهمية الثانية والذي بعنوان معوقات استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية ، حيث جاء في الترتيب الرابع للأولويات البعد الثالث والذي بعنوان المعوقات المرتبطة بمدن البعوث ، حيث جاءت الدرجة المعيارية لهذا البعد داخل المحور بقيمة (١١٣٤) والتي يقابلها درجة معيارية فعلية (٩٠٥) بدرجة متوسط قيمته قوية بتساوي (٢,٣٩)، وجاء في الترتيب الخامس كل من البعد الأول والذي بعنوان المعوقات المرتبطة بالمؤسسات الحكومية ، حيث جاءت الدرجة المعيارية لهذا البعد داخل المحور بقيمة (١١٣٤) والتي يقابلها درجة معيارية فعلية (٨٩٨) بدرجة متوسط قيمته قوية بتساوي (٢,٣٨)، وأيضا البعد الثالث في ذات المحور والذي بعنوان المعوقات المرتبطة بالمؤسسات الأهلية ، حيث جاءت الدرجة المعيارية لهذا البعد داخل المحور بقيمة (١١٣٤) والتي يقابلها درجة معيارية فعلية (٨٩٩) بدرجة متوسط قيمته قوية بتساوي (٢,٣٨)، وأظهرت النتائج العامة أن المحور الأول جاء في الأهمية الثالثة والذي بعنوان : واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية ، حيث جاء البعد الأول في الترتيب السادس والذي بعنوان: واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية ، حيث جاءت الدرجة المعيارية لهذا البعد داخل المحور بقيمة (٢٨٣٥) والتي يقابلها درجة معيارية فعلية (١٦٩٥) بدرجة متوسط قيمته متوسطة بتساوي (١,٧٩)،وقد جاء البعد الثاني في ذات المحور في الترتيب السابع والأخير في الأولويات والذي بعنوان : واقع استثمار جهود المنظمات الأهلية ، حيث جاءت الدرجة المعيارية لهذا البعد داخل المحور بقيمة (٢٨٣٥) والتي يقابلها درجة معيارية فعلية (١٤٢٧) بدرجة متوسط قيمته ضعيفة بتساوي (١,٥١).

**الكلمات المفتاحية :** الإستثمار – الجهود الحكومية – المؤسسات الأهلية – مدن البعوث الإسلامية – الطلاب الوافدون .

# Research entitled: Investing the efforts of governmental and civil organizations to develop programs provided to foreign students in Islamic mission cities.

**Hani Saleh Shaaban Hadib, Ibrahim Abdel Mohsen Hajjaj, Abdel Fattah Farag Mohamed**

Specialization: Community Development and Environmental Studies

**Research Abstract:**

The case study aimed to identify the reality of investing the efforts of governmental and civil organizations to develop the programs provided to incoming students in the cities of Islamic missions, and to determine the requirements for investing the efforts of governmental and civil organizations in developing the programs provided to incoming students, and to monitor the obstacles to investing the efforts of governmental and civil organizations in developing the programs provided to incoming students, and to reach a proposed vision for investing the efforts of governmental and civil organizations in developing the programs provided to incoming students. The human field of the study included social specialists working in the cities of Islamic missions, numbering 63 specialists, male and female. The data collection for this study relied on a data collection tool, which is the questionnaire. The questionnaire consisted of several axes, namely the main axes of the tool and the sub-dimensions, which include the first axis entitled the reality of investing the efforts of governmental and civil organizations to develop the programs provided to incoming students in the cities of Islamic missions, the second axis entitled the obstacles to investing the efforts of governmental and civil organizations to develop the programs provided to incoming students in the cities of Islamic missions, and the third axis entitled proposals for investing the efforts of governmental and civil organizations to develop the programs provided to incoming students in the cities of Islamic missions. Several sub-axes branched out from these main axes, and The reliance in achieving this was on the comprehensive social survey approach, where the research tool was applied to all social specialists (males and females) working in the Islamic mission cities for boys and girls in the Islamic mission cities sector affiliated with the Sheikhdom of Al-Azhar Al-Sharif in Cairo. After the application procedures and the use of appropriate statistical analyses, the results came out as follows. It was reached to determine the order of priorities as follows: The third axis came in first place and is related to proposals to activate the investment of the efforts of governmental and civil organizations to develop the programs provided to incoming students in the Islamic mission cities, especially the interest in the first dimension that focuses on taking the proposals related to governmental organizations, where the standard score for this dimension within the axis came at a value of (1134) which corresponds to an actual standard score of (923) with a strong average value equal to (2.44). The second dimension came in second place in the same third axis, which focuses on taking the proposals related to civil organizations, where the standard score for this dimension within the axis came at a value of (1134) which corresponds to an actual standard score of (915) with a strong average value equal to (2.42), and the third dimension came in third place in the same third axis, which focuses on taking into account the proposals related to mission cities, where the standard score for this dimension within the axis came with a value of (1134), which corresponds to an actual standard score of (909) with a strong average value of (2.40), while the second axis came in second importance, which is entitled Obstacles to investing the efforts of governmental and civil organizations to develop programs provided to incoming students in Islamic mission cities, where the third dimension came in fourth place for priorities, entitled Obstacles related to mission cities, where the standard score for this dimension within the axis came with a value of (1134), which corresponds to an actual standard score of (905) with a strong average value of (2.39), and the first dimension came in fifth place, entitled Obstacles related to governmental institutions, where the standard score for this dimension within the axis came with a value of (1134), which corresponds to an actual standard score of (898) with a strong average value of (2.38), and also the third dimension in the same axis, entitled Obstacles related to In civil institutions, where the standard score for this dimension within the axis came with a value of (1134), which corresponds to an actual standard score of (899) with a strong average value of (2.38), and the general results showed that the first axis came in third importance, which is entitled: The reality of investing the efforts of governmental and civil organizations to develop programs provided to incoming students in Islamic mission cities, where the first dimension came in sixth place, which is entitled: The reality of investing the efforts of governmental organizations, where the standard score for this dimension within the axis came with a value of (2835), which corresponds to an actual standard score of (1695) with an average value of medium equal to (1.79), and the second dimension came in the same axis in seventh and last place in priorities, which is entitled: The reality of investing the efforts of civil organizations, where the standard score for this dimension within the axis came with a value of (2835), which corresponds to an actual standard score of (1427) with a weak average value of (1.51).

**Keywords:** Investment - Government efforts - Civil institutions - Islamic mission cities - Foreign students.

## أولاً مدخل لمشكلة البحث :

إهتم الإسلام كثيراً بالأفراد والمجتمعات ودعا إلى الأخوة والمحبة والمودة ونبذ كل ما يدعو إلى التفرقة والشتات قال تعالي" وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ" سورة المائدة : الآية ٢ .

ومن هذا المنطلق يؤدي الأزهر الشريف دوراً فاعلاً في مصر بل في العالم الاسلامي كله حيث يعد ممولاً لكثير من المرافق كالتعليم الأزهري والرعاية الصحية والاجتماعية لبعض أبناء المسلمين غير القادرين وفي عصرنا الحاضر تزداد أهمية الأزهر الشريف في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة وخصوصاً في المجال التعليمي وخاصة التعليم الديني، لأن كثير من البلدان والشعوب لديها الكثير من أبنائها يعيشون خارج حدودها الجغرافية لأسباب عديدة كالعمل أو الدراسة وغيرها وعليه فإن العناية الثقافية والتربوية بالمغتربين سواء كانوا طلاباً أو عاملين صغاراً أو كباراً رجالاً أو نساءً ينبغي أن تثير اهتمام المسئولين عن التربية وأجهزتها، لأن هؤلاء المغتربين يشكلون شريحة اجتماعية يمكن أن تشكل نفعاً حيوياً لعمليه البناء .

والإسلام يدعو إلي هذا الترابط وهذا مما يكسب فكرة الحوار والتعايش بين الشعوب قيمتها باعتبارها عمليه بنائيه للوعي, تعمل علي تعميق الانفتاح العقلي وتقوي شبكة الاتصال بالخارج بما يخدم البناء الداخلي للمجتمع

إن استثمار الموارد هو مهارة أساسية للأخصائي الاجتماعي يستخدمها لتمكين الفرد من أجل الحصول على المساعدة من الخارج واستخدامها في إنجاز هدفه المقصود، كما ان الاستثمار عملية تستلزم تحديد الأهداف العامة والخاصة المراد تحقيقها للوقوف على الموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف سواء كانت متاحة أو يمكن توفيرها من خلال دراسة الموارد والإمكانات المتاحة بالمجتمع المحلي وتدعيم العلاقات بالمنظمات التي يمكنها المساهمة في توفير هذه الموارد.

ومن بين المؤسسات التي يشرف عليها ويتولى شئونها الأزهر الشريف، مدن البعوث الإسلامية بالأزهر الشريف، وهي منظمة هدفها مساعدة الطلاب الوافدين، والتي تقوم بعمل مستمر طوال العام إلا أنها تحتاج لتطوير في البرامج والأنشطة المقدمة للطلاب الوافدين، والاستمرارية في تقديم الخدمة للمستفيدين وبناء العلاقات الاجتماعية مع منظمات المجتمع المدني من خلال الاستعانة بالخبراء والأخصائيين الاجتماعيين، حيث بلغ اعداد الاخصائيين الاجتماعيين داخل مدن البعوث الاسلامية (٦٣) أخصائي اجتماعي ذكوراً وإناثاً موزعين علي ثلاث فترات متتالية علي مدار اليوم الكامل، وذلك ليتناسب مع أعداد الطلاب الوافدين والذي بلغ في عام ٢٠٢٤ م (٣٨٢٩) طالباً وطالبة في مرحلة التعليم الجامعي، وقبل الجامعي علي منح المقيمين بمدن البعوث الاسلامية بينما بلغ إجمالي عدد الطلاب الوافدين بدون منح والدارسين بالأزهر الشريف للتعليم الجامعي وقبل الجامعي للعام الدراسي٢٠٢٣ /٢٠٢٤ (٦٤١١٤) طالب وطالبة طبقاً للإحصاء بالإدارة العامة للطلاب الوافدين.

من خلال العرض السابق ومن الإحصاءات المختلفة والتي تبين أعداد الطلاب الوافدين الملتحقين بالتعليم بالأزهر الشريف سواء علي منح خاصه بالأزهر أو علي نفقة الطالب الخاصة تبين أن الأعداد في تزايد مستمر بما يعادل نسبة ١٥٪ سنوياً، الأمر الذي يتطلب تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين والعمل علي ازديادها وتطوير نوعية الخدمة والعمل علي تحقيق الاستثمار بالشكل الأمثل بهدف الارتقاء بالبرامج وازديادها وعدم ازدواجية الخدمة، وفي ضوء

الاهتمامات المعرفية والموجهات النظرية ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة يتضح الدور الذى يمكن أن تلعبه المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير الخدمات المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الاسلامية، حيث تعتبر مدن البعوث الإسلامية من المؤسسات الاجتماعية التي توفر المسكن والمأكل والعديد من الخدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية الثقافية والدينية وكذلك الرعاية الطبية والأنشطة الرياضية للطلاب الوافدين المقيمين بها، إلا أن الباحث لاحظ من خلال عمله بالعديد من الإدارات بمدن البعوث الاسلامية بالقاهرة أن هناك عدة معوقات تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج المقدمة للطلاب الوافدين في مدن البعوث الاسلامية وتؤثر على فاعليتها والتي منها ازدواجية تقديم الخدمات للطلاب الوافدين بمدن البعوث من الجهات الحكومية والأهلية في حين أن هناك بعض الاحتياجات لم يتم توفيرها لهم، وتأسيسا على ذلك تحددت مشكلة الدراسة الراهنة في التعرف على واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية والاهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الاسلامية، ورصد معوقات استثمار جهود المنظمات الحكومية والاهلية في تطوير هذه البرامج .ووضع بعض المقترحات نحو استثمار جهود المنظمات الحكومية والاهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الاسلامية ، والوقوف على متطلبات استثمار جهود المنظمات الحكومية والاهلية في تطوير البرامج بهدف التوصل لتصور مقترح لاستثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين.

## ثانياً الدراسات السابقة :

تم الرجوع لعدد من الدراسات السابقة والتي تناولت دراسات مرتبطة بجهود المنظمات الحكومية والاهلية ودراسات مرتبطة بالبرامج المقدمة للطلاب الوافدين ودراسات مرتبطة بمدن البعوث الإسلامية، ومن الداسات التي تناولت جهود المنظمات الحكومية والأهلية دراسة (إبراهيم عبد المحسن حجاج٢٠٠٧)[١] حيث هدفت إلى التعرف علي طبيعة تكامل الجهود الحكومية والشعبية في مواجهة مشكلات المجتمعات العشوائية وذلك من خلال أبعاد التكامل(الاتصال والتنسيق والتعاون) وتوصلت الدراسة إلى وجود اتصال فعال بين المسئولين والقيادات الشعبية وكانت أهم أبرز وسائل الاتصال المستخدمة هي الاجتماعات وقد ساعد التنسيق علي عدم ازدواج الخدمات وأن الانقطاع عن العمل لبعض القيادات الشعبية بالمشروعات لانشغالهم بأعمال أخري يُعد أهم معوقات التعاون، وهدفت دراسة (خالد فوزي صفي الدين: ٢٠٠٩)[٢] إلى تحديد الجهود المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في استثمار موارد المجتمعات المحلية لتحسين الخدمات الاجتماعية لتلاميذ المدارس الإعدادية والوقوف على معوقات استثمار الأخصائيين الاجتماعيين الموارد المجتمعات المحلية لتحسين الخدمات الاجتماعية لتلاميذ المدارس الإعدادية. والتوصل إلى مقترحات لتفعيل الجهود المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في استثمار موارد المجتمعات المحلية لتحسين الخدمات الاجتماعية لتلاميذ المدارس الإعدادية. ووضع إطار تصوري لتفعيل الجهود

(١) -ابراهيم عبد المحسن حجاج: تكامل الجهود الحكومية والشعبية في مواجهة مشكلات المجتمعات العشوائية "دراسة حالة" ,رسالة ماجستير غير منشور ,قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ,كلية التربية جامعه الأزهر,٢٠٠٧ م

٢- خالد فوزي صفي الدين: استثمار الأخصائيين الاجتماعيين الموارد المجتمعات المحلية في تحسين الخدمات الاجتماعية لتلاميذ المدارس الإعدادية بإدارة حلوان التعليمية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، مجلد ٢، ج١، ٢٠٠٩

المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في استثمار موارد المجتمعات المحلية لتحسين الخدمات الاجتماعية لتلاميذ المدارس الإعدادية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع موجهي التربية الاجتماعية أكدوا على ضرورة استثمار الأخصائيين الاجتماعيين لكافة الموارد المادية والبشرية والمؤسسية في تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية للتلاميذ وتشمل هذه الموارد التسهيلات التي يوفرها رجال الأعمال وأعضاء مجلس الشعب وأصحاب المهن بالمجتمع المحلي وتبرعات سكان المجتمع، والمساعدات التي توفرها المساجد والكنائس، وكذلك الخدمات التي يمكن أن توفرها المؤسسات العاملة في ميادين الرعاية الاجتماعية المختلفة كالجمعيات الأهلية ومراكز الشباب والوحدات الاجتماعية وجمعية الهلال الأحمر وقصور الثقافة ومراكز الإعلام ومراكز التأهيل والمنطقة الطبية. كما أكد جميع موجهي التربية الاجتماعية على ضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بالإدارة على استثمار موارد المجتمعات المحلية، وكذلك تدريبهم على مهارة العمل الفريقي وذلك بالتعاون مع كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية والإدارة العامة للتربية الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم، وهدفت دراسة (Thomson ,Wilhelmina Dennis , ٢٠١٤م) [٣] إلي وضع استراتيجيات للمسئولية الاجتماعية من خلال العاملين بالمنظمات، كما تسعى الدراسة إلى فهم لكيفية مشاركة العاملين في تنفيذ استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للمنظمات، والتعرف على العوامل التي تؤثر على هذه المشاركة، والربط بين المسؤولية الاجتماعية ورؤية المنظمة، ودراسة العلاقة بين استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للمنظمات ورؤية المنظمة، وكيفية تحقيق التكامل بينهما وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إشراك القوي العاملة في وضع استراتيجيات المسئولية الاجتماعية للمنظمات، كما أكدت علي ضرورة توظيف مفاهيم المسئولية الاجتماعية من قبل رواد الأعمال، كما بينت نتائج الدراسة أن ممارسة المسئولية الاجتماعية تدعم الأهداف الوظيفية للمنظمة وتساهم في تطوير الأداء في مجتمع المنظمات، وهدفت دراسة (Mejia Vasquez, Luxia , ٢٠١٥م)[٤] إلي التعرف على مدي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في الأنشطة والبرامج التنموية للمنظمات الدولية التنموية والتي تتعامل مع القضايا والتحديات والتغيرات من خلال النماذج والمداخل المهنية اللازمة لتحقيق آليات تطوير المستوي المعيشي وخدمة وتنمية البيئة والحفاظ علي الموارد الطبيعية وتنمية مهارات الأصول المجتمعية والمحلية لتحقيق أهداف الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للمجتمعات المحلية المهمشة، وتحديد كيف تساهم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في تطوير قدرات هذه المنظمات على أداء مهامها بشكل أفضل ,الكشف عن أي تحديات أو فجوات في برامج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية وتوصلت الدراسة إلى أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ساهمت بشكل كبير في تحسين جودة أداء المنظمات المحلية، وأن العاملين في المنظمات الدولية يقدرون قيمة هذه الممارسة. كما كشفت نتائج الدراسة عن نقص في المعرفة بالممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية بين العاملين في بعض المنظمات، مما أدى إلى تصميم برامج غير فعالة، وأشارت الدراسة إلى أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لها تأثير إيجابي، ولكنها تواجه تحديات مثل نقص التمويل وقلة الكوادر المؤهلة.

---

١- Thomson,Wilhemina Dennis, Employee engagement in corporate social responsibility strategies and organization vision alignment : A phenomenological case study, Dissertation Abstracts, 2014.

٢- Mejia Vasquez, Luxia: An Evaluation of the Role of International Social Work Education in Capacity Building of Civil Society Organizations, University of Los Angeles, 2015..

ومن الدراسات التي تناولت البرامج المقدمة للطلاب الوافدين دراسة كولوندارس Colanders (٢٠٠٥,)[٥]

حيث هدفت إلى التعرف على مميزات برامج خدمات دعم الطلاب الوافدين المستخدمة لتطوير نماذج البرامج الحالية، واستخدم الباحث استبيان لبرامج عشرة كليات للطلبة الوافدين وتوصلت الدراسة إلى أن (١٠) برامج من إجمالي (١٣) برنامج تستخدم في تلك المؤسسات الجامعية، وأوضحت أن أحداث (١١) من سبتمبر أدت لخفض الطلاب الوافدين المقبولين بالكليات الأمريكية، ودراسة (علي ناصف ٢٠١٣) [٦] حيث هدفت الدراسة إلى التعرف علي طبيعة إسهامات البرامج الجماعية في تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب من حيث العلاقات الاجتماعية وزملائهم المصريين وكذلك بين ادوار الكلية والمجتمع المحلي المحيط واعتمدت الدراسة علي المنهج المسح الاجتماعي لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بكليات جامعة الأزهر باستمارة استبانة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق في وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب علي درجة ممارسة البرامج الجماعية ودورها في تنمية العلاقات الاجتماعية للوافدين.

ومن الدراسات التي تناولت مدن البعوث الإسلامية، دراسة (يسري عبدالستار٢٠١٤) [٧] حيث هدفت إلى إطار تصوري تفعيل الأداء المهني للعمل الاجتماعي بالمدن الجامعية في ضوء التغيرات المعاصرة وكذلك التعرف علي مستوى الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالاعتماد على الدور الموصوف للأخصائي الاجتماعي في تلك المدن الجامعية والمهام المهنية المكلف بها وتحديد المشكلات والمعوقات التي تحد من فاعلية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المدن الجامعية وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف التوصل إلى إطار تصور مقترح لتطوير وتفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمدن الجامعية في ضوء التغيرات المعاصرة باستخدام منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدن الجامعية وبالعينة على بعض الطلاب بالمدن الجامعية، واعتمدت هذه الدراسة على استمارة استبانة طبقت على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن (٣٠٠) أخصائي اجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الطلاب يتراوح أعمارهم من (٢٠-٢٢سنة) بنسبة(٦٦٪)، وأن معظم الطلاب لا يشتركون في الأنشطة الطلابية، وجود مشكلات كثيرة لدى الطلاب، وقلة المهارات لدى الاخصائيين الاجتماعيين وقلة الموارد المادية والتي تعوق تقديم الانشطة، عدم التنسيق بين المدن الجامعية والمؤسسات الاخرى داخل المدن الجامعية، وأثبتت الدراسة أن هناك قصورا في أداء الأخصائي الاجتماعي بالمدن الجامعية، وأثبتت الدراسة أن هناك معوقات تحد من فاعلية أداء الأخصائي الاجتماعي داخل هذه المدن الجامعية ومن أهمها(معوقات ترجع إلى الأخصائي الاجتماعي نفسه– معوقات ترجع إلى الإدارة– معوقات ترجع إلى المجتمع المحيط– معوقات ترجع إلى الإمكانيات

٣- Colanders Warren Donna: International student support services, a model for united states community colleges, (Ph.D, Pepperedine university, 2005).

١- علي يحيي يحيي ناصف: إسهامات البرامج الجماعية في خدمة الجماعة في تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب الوافدين "دراسة تقويمية مطبقة علي الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر الشريف"، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (٣٤) الجزء الخامس، ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢٠١٣، ص ص١٥٥٣: ١٧٠٠.

٢- يسري عبدالستار عبد الدايم حسين: متطلبات تطوير الأداء المهني للعمل الاجتماعي بالمدن الجامعية فى ضوء التغيرات المعاصرة، رسالة دكتوراه، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية جامعة الأزهر، ٢٠١٤.

والموارد) وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك بعض المتطلبات التي يجب توافرها لتطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بتلك المدن منها (متطلبات معرفية– متطلبات مهارية– متطلبات قيمية وأخلاقية– متطلبات إدارية– متطلبات مجتمعية) ودراسة (هيثم حمدي عبد الحليم ٢٠١٦)[٨] حيث هدفت إلى تحديد نقاط القوة والضعف التي تواجه ممارسة الأنشطة الترويحية لطلاب مدينة البعوث الاسلامية . عن طريق التعرف على المحاور الآتية : الإمكانات المادية ( التمويل – المكافئات – الأدوات – الملاعب- صالات النشاط ) الإمكانات البشرية ( الإداريين – المدربين – الاخصائيين – اللاعبين–العمالة المساعدة) الإعلام عن الأنشطة (طرق الاعلان عن البرامج الترويحية)، وتوصلت الدراسة إلى أنه جاء ترتيب محاور استبيان ممارسة الأنشطة الترويحية بمدينة البعوث الاسلامية، حيث جاء محور "الأنشطة الترويحية بمدينة البعوث الاسلامية" في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (٧٢,٣٣ %)، يليه محور "أهداف الأنشطة الترويحية بمدينة البعوث الاسلامية" في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (٦٩,٩٥ %) ، ثم محور "الإمكانات المادية والبشرية " في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (٦٤,٥٩٪)وأخيراً محور "معوقات الأنشطة الترويحية داخل مدينة البعوث الإسلامية" في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (٦٤,٥٨ %)، وبالنسبة لاستنتاجات المحور الأول "الأنشطة الترويحية بمدينة البعوث الاسلامية" لاستبيان ممارسة الأنشطة الترويحية بمدينة البعوث الاسلامية " كالتالي: يوجد بالأنشطة الطلابية نشاط الندوات وحلقات التعارف بالطلاب من جنسيات أخري ، يوجد بالأنشطة الطلابية بالمدينة نشاط تنس طاولة، يوجد بالأنشطة الطلابية بالمدينة نشاط شد الحبل

## ثالثاُ مشكلة البحث :

تأسيساً على ما سبق عرضه من الدراسات السابقة في ضوء العرض السابق للاهتمامات المعرفية والموجهات النظرية ونتائج الدراسات المرتبطة بالدراسة يتضح الدور الذى يمكن أن تلعبه المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير الخدمات المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الاسلامية، حيث تعتبر مدن البعوث الإسلامية من المؤسسات الاجتماعية التي توفر المسكن والمأكل والعديد من الخدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية الثقافية والدينية وكذلك الرعاية الطبية والأنشطة الرياضية للطلاب الوافدين المقيمين بها، إلا أن الباحث لاحظ من خلال عمله بالعديد من الإدارات بمدن البعوث الاسلامية بالقاهرة أن هناك عدة معوقات تواجه تنفيذ الخدمات والبرامج المقدمة للطلاب الوافدين في مدن البعوث الاسلامية وتؤثر على فاعليتها والتي منها ازدواجية تقديم الخدمات للطلاب الوافدين بمدن البعوث من الجهات الحكومية والأهلية في حين أن هناك بعض الاحتياجات لم يتم توفيرها لهم، وتأسيسا على ذلك تحددت مشكلة الدراسة الراهنة في التعرف على واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية والاهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الاسلامية، ورصد معوقات استثمار جهود المنظمات الحكومية والاهلية في تطوير هذه البرامج .ووضع بعض المقترحات نحو استثمار جهود المنظمات الحكومية والاهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الاسلامية ، والوقوف على متطلبات استثمار جهود المنظمات الحكومية والاهلية في تطوير البرامج بهدف التوصل لتصور مقترح لاستثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين.

٢- هيثم حمدي عبد الحليم محمد: دراسة تحليلية لمعوقات ممارسة الأنشطة الترويحية بمدينة البعوث الاسلامية، رسالة ماجستير ، جامعة مدينة السادات - كلية التربية الرياضية بالسادات - اصول التربية الرياضية والترويح، ٢٠٢١م.

## رابعاً أهمية البحث :

١- يعد استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية من متطلبات تنمية المجتمع وله أثره على تحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين، لذا تهتم الدراسة الراهنة بتحديد واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الاسلامية.

٢- إن التصور المقترح لاستثمار جهود المنظمات الحكومية والاهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين من شأنه أن يحد من تكرار البرامج والخدمات المقدمة للطلاب الوافدين واستثمار امكانات المنظمات المعنية بتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لهؤلاء الطلاب لتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم .

٣- التعاون بين المنظمات الأهلية والحكومية ومدن البعوث الاسلامية من شأنه أن يقلل من التكاليف التي تتحملها المدن في تقديم الخدمات للطلاب الوافدين ومواجهة مشكلاتهم.

٤- من شأن تحسين الخدمات المقدمة للطلاب الوافدين أن تزيد من شعورهم بالرضا والتوافق الاجتماعي وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

٥- تمد نتائج الدراسة الراهنة الاخصائيين الاجتماعيين بمدن البعوث الاسلامية ببعض المعارف والحقائق المتعلقة بمتطلبات استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية والتي من شأنها تفعيل دورهم في استثمار تلك الجهود في تطوير وتحسين البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث.

## خامساً أهداف الدراسة :

١- التعرف على واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الاسلامية.

٢- تحديد متطلبات استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين.

٣- رصد معوقات استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين .

٤- التوصل لتصور مقترح لاستثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين

**سادساً تساؤلات الدراسة :**

١- ما واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الاسلامية؟

٢- ما متطلبات استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين؟

٣- ما معوقات استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين؟

٤- ما التصور المقترح لاستثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين؟

**سابعاً الموجهات النظرية :**

**١- نظرية الأنساق.**

**أ- تعريف نظرية الأنساق:** عرف(Baraker.1991) مفهوم نظرية الأنساق بأنها مجموعة المفاهيم التي تؤكد علي العلاقة التبادلية بين مجموعة العناصر التي تكون الكل, وهذه المفاهيم تؤكد أيضا علي العلاقات المتبادلة بين الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات والعوامل المؤثرة في البيئة المحيطة.

**مفهوم النسق:** يشير النسق إلى كل متكامل يؤدي وظيفة أو مجموعة من الوظائف المترابطة ويتمايز إلى أجزاء فرعية أو انساق فرعية كل منها يترابط ويتفاعل ويتبادل التأثير والتأثر مع الآخر، وهذه الأنساق الفرعية (الأجزاء) تنقسم هي الأخرى إلى أجزاء اصغر فاصغر وهذا الكل المتكامل يشكل في نفس الوقت جزءا أو نسقا فرعيا من كل اكبر[٩].

وتعتبر نظرية الأنساق هي من أكثر النظريات استخداما وتطبيقاً في مجال العمل مع الجماعات .

**ويمكننا الاستفادة من نظرية الأنساق:** في مدن البعوث الإسلامية علي اعتبار أنها نسق فرعي لجامعة الأزهر ويتعاون مع أنساق فرعية أخري بالمجتمع لتحقيق أهدافة وبالتالي تحقيق أهداف الجامعة والأزهر في إطار قيم وأخلاقيات ومعايير المجتمع.[١٠]

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية من خلال الاستفادة من الامكانيات والموارد بالنسق المؤسسي(مدن البعوث)

ومن خلال هذه النظرية يقوم الاخصائي الاجتماعي بالعمل مع الطلاب الوافدين وتنمية قدراتهم ومهارتهم الاجتماعية وتنميه العلاقة بين المجتمع الخارجي وفهم عادته وتقاليده وبين الانساق التي يتفاعلون معها، كما يسعي لتعزيز قدرات النمو والتطور والتكيف لدي المجتمع الخارجي لإزالة العقبات البيئية لتحقيق التكيف وإشباع الحاجات والعمل علي الربط بين الطالب الوافد والموارد والخدمات التي يحتجونها والعمل مع الانساق وتنميتها بالشكل الذي يساهم في اشباع حاجات للطلاب الوافدين بشكل أفضل.

وتعتبر نظرية الأنساق هيكل نظري مهم للخدمة الاجتماعية حيث يتضح ذلك لما لها من أوجه محددة من المنظورات البيئية التي يتم التعامل معها في وحدة واحدة في ضوء نظرية الأنساق

ب- **وظائف النسق**: النسق الاجتماعي سواء منظمات أو نظم اجتماعية أو مجتمعات له أربعة وظائف أساسية:[١١]

١- **تحقيق الهدف والمحافظة على استمرار النسق** .وتهتم هذه الوظيفة بحشد الموارد المختلفة التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الأهداف المتعددة للنسق وذلك بعد ترتيبها طبقاً لأولوياتها مع

---

1- Francis J .and other: social work treatment, collier Macmillan Publishers, London, 1986, 514.

[١٠] صالح بن عبد الله أبو عبادة& عبد المجيد بن طاش: أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات ،مكتبة العبيكان، الرياض(٢٠٠٠)

[١١] -عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد: الجماعات في الخدمة الاجتماعية ,دار الحكيم للطباعة والنشر,القاهرة,١٩٩٣ ,ص١٩.

ملاحظة أن هذه الموارد قد تكون ذاتية بالنسبة للنسق نفسه أو خارجية يمكن الحصول عليها من خارج النسق

٢- **التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية**. وتهتم هذه الطريقة بعلاقات النسق مع البيئة الخارجية حيث أن التكيف يشجع الاستجابة إلي البيئات الخارجية والداخلية, وبذلك فان التكيف وظيفة تغطي تلك الأنشطة التي يتكيف بها النسق مع بيئته الخارجية وكذلك نظرا لوجود انساق فرعية داخل النسق الأكبر فلابد من تحقيق تكيفات أو توافقات داخلية كذلك مع ملاحظة انه كلما كانت هناك انساف فرعية أكثر كلما كانت العملية التكيفية أكثر تعقيدا.

٣- **صيانة النمط:** وهذه الوظيفة تعبر عن الضرورة الملازمة لصيانة استمرار وثبات الأنماط الثقافية المميزة للمجتمع والتي يتميز بها بنيان النسق ولهذا فان الصيانة كميكانيزم تحاول أن تمنع النسق من التغيير بسرعة حتي لا يفقد توازنه. وقوي الصيانة هي مؤثرات محافظة تعمل لتمنع عدم التوازن. والحفاظ علي النمط بمعني ضمان الاستقرار والبقاء.

٤- **الحفاظ على تكامل النسق.**تهتم هذه الوظيفة بتحقيق التوافقات المتبادلة بين الوحدات المترابطة في النسق ويعتمد تكامل النسق علي ثلاث قواعد هي التساند الوظيفي المتبادل للأدوار حيث يساعد علي تحقيق درجة من التكامل والمعايير المنظمة والنمطية لتفاعل الأطراف في جهاز الدور.

**اما القاعدة فهي القيم التي تعمل علي تماسك النسق الذي يتوقف الي حد كبيرعلي وحدة القيم المتمركزة حول أهدافة ولا شك ان هذه القواعد متكاملة ومترابطة.**

وبناء علي الوظائف السابقة يواجه النسق اربعة مشكلات اساسية لكي يستمر في البقاء وهي مرتبطة بالوظائف التي يجب ان يقوم بها وهذه المشكلات هي :

١- مشكلة التكيف
٢- مشكلة تحقيق الهدف
٣- مشكلة التكامل
٤- مشكلة خفض التوتر[١٢]

ج- **<u>انواع الانساق</u>**:-

يوجد نوعان من الانساق هما:

**١-الأنساق المفتوحة: open system**:

وهي التي توكد علي تبادل الطاقة خارج حدودها مع الأنساق الاجتماعية الأخرى، فهو يستقبل من خارجة(البيئة الخارجية) مدخلات (الطاقة-الموارد) وفق احتياجاته وحدوده في هذا الصدد كما انه يجد دعما من البيئة الخارجية ويتميز بعملية التغذية العكسية .وعلي هذا يمكن اعتبار المجتمع نسق اكبر وأي منظمة(اجتماعية/اجتماعية) نسق فرعي مفتوح وان اي تغيير يحدث لابد ان يؤثر في الأخر. ويطرأ التغيير في النسق الفرعي، اما الداخل والتابع من المشكلات التي

[١٢] -محمد محمود مصطفي :خدمة الجماعة النظرية والممارسة، مكتبة عين شمس، القاهرة ،1997 ،ص ١٧٧-١٧٩

تخل توازن النسق أما التغيير من خارج النسق فانه ينتج من حدوث اختلال في نسق القيم بالمجتمع كنسق اكبر[١٣]

**٢-الأنساق المغلقة: closed system**

وهي انساق ذات حدود لا تسمح بالنفاذ اليها ولا منها ،وبالتالي ليس لها تفاعل ضمن مكونات الداخلية ودون اي طاقة محددة ترد اليها من خارجها.[١٤]

د- **عناصروعمليات النسق**: وحدد كاتزون خصائص النسق الاجتماعي في مجموعة العمليات التالية:

**العنصر الأول**: المدخلات

وتتضمن كافة المصادر التي تتجمع لدي النسق سواء كان ينتجها بنفسة أو يحصل عليها من الخارج[١٥]

**العنصر الثاني**: العمليات التحويلية

وهي جزء مختص بأداء العمليات والأنشطة الهادفة إلي تحويل المدخلات إلي شكل آخر مغاير تماما لما كانت علية قبل دخولها النسق[١٦]

**العنصر الثالث** :المخرجات

وتعني تصدير الانساق المفتوحة(من سلع أو خدمات)الي البيئة المحيطة.

**العنصر الرابع**: التغذية العكسية

يتميز النسق باستمرارية عملياته وأنشطته ،حيث يأخذ النشاط شكل دورة كاملة تغذي نفسها أو تتكامل فيها البدايات والنهايات –فالموارد تتحول الي مخرجات يكون لها تأثير مره أخري في نوعيه ومقدار الموارد الجديدة الذي يستطيع النسق الحصول عليها وبالتالي تستمر دوره النشاط[١٧]

**العنصر الخامس**: الأنتروبي:

العناصر الفوضوية أو الجهد الضائع الذي يعيق استمرار النسق، أو هي العناصر التي لا يستطيع النسق استغلالها لصالحه

وبتطبيق نموذج "كاتزوكان" علي مدن البعوث الاسلامية كنسق اجتماعي يتبين لنا الاتي:

---

[١٣] -محمد عبد الفتاح محمد: ممارسة تنظيم المجتمع في الاجهزة والمنظمات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية،٢٠٢٣ ص١٩ .

[١٤] -عبد العزيز فهمي النواحي: نظريات خدمة الفرد، دار الأقصى للطباعة ،القاهرة،٢٠٠٥،ص٤٦ .

[١٥] -حسين حسن سليمان وآخرون،:الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت ،٢٠٠٥ص٥٣٥ .

[١٦] -ماهر ابو المعاطي علي :الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية اسس نظريه –نماذج تطبيقية مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة، ٢٠٠٣ص٣٥٠،

[١٧] - محمد عبد الفتاح محمد: ممارسة تنظيم المجتمع في الاجهزة والمنظمات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية،٢٠٠٣ ،ص١٩

١-المدخلات : inputs

تستقبل مدن البعوث الاسلامية كنسق مفتوح اشكالا معينه من المدخلات وتتمثل في:-

أ- الطلاب: وذلك وفق الشروط العامة للائحة والقواعد المنظمة.[١٨]
ب- الموارد المالية: حيث ترصد الحكومة المصرية متماثله في وزارة المالية ميزانية سنوية لمدن البعوث الاسلامية.

*** الخواص المشتركة للمنظمات كأنساق مفتوحة: هناك مجموعة من الخواص المشتركة للمنظمات كأنساق مفتوحة ويمكن عرضها فيما يلي:**

استيراد الطاقة "المدخلات": فالمنظمة كنسق مفتوح تستورد بعض أشكال الطاقة من البيئة الخارجية في صورة مدخلات وقد تكون مدخلات المنظمة هي مخرجات منظمة أخرى وقد تكون المدخلات من الناس أو من موارد البيئة المادية.

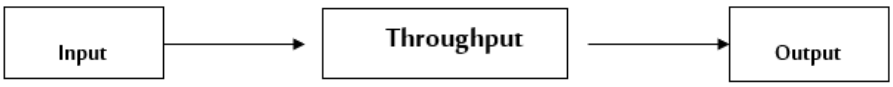


التحويل الداخلي :أي المعالجات التحويلية حيث يتم تحويل المدخلات من أشكال الطاقة التي استوردتها المنظمة الي صورة مخرجات .المخرجات : ومخرجات المنظمة وهي الخدمات التي تقدمها المستفيدين للانساق كدورات متكررة الحدوث: ويعني ذلك أن هناك سلسلة متكررة لابد أن تحدث في كل منظمة تبدأ بالمدخلات ثم التحويل الداخلي وأخيرا المخرجات ويقصد بها هي التي تعني تصدير الأنساق المفتوحة (من سلع أو خدمات )إلي البيئة المحيطة للنسق .

**التغذية المرتدة**: وتكون في صورة معلومات تصل للمنظمة ويترتب عليها تعديلا أو تحسينا في الخدمات حيث نجد أن التغذية المرتدة تدخل إلى المنظمة كأنها مدخل ولكنها تختلف عن المدخل الطبيعي في إنها تتكون من معلومات فقط، بينما المدخل الطبيعي يتكون من مواد خام وطاقة ودراسات....الخ والتغذية المرتدة هكذا تحافظ على ثبات واستمرار النسق المنظمة.[١٩]

**٢- نظرية المنظمات.**

تري هذه النظرية أن المنظمات ضرورة لتحقيق أهداف المجتمع وهي وحدات تعمل في إطار بيئة أو مع وحدات ومنظمات أخري لتحقيق الهدف العام للمجتمع فضلاً عن ممارستها أنشطة متعددة والعمل في ميادين مختلفة لخدمة المواطنين باعتبارها منظمات خدمية وتلقائية فضلاً عن انها منظمات ذات منافع متبادلة فيما بينها لتحقيق مصالح المواطنين من خلال التنسيق فيما بينهم ولن بتحقيق الاستمرار لأي منظمة إلا من خلال توافر المتطلبات التنظيمية المختلفة من مال وعنصر بشري وتدريب للعاملين، كما تري هذه النظرية ان المنظمات تقوم من اجل مواجهة

[١٨] -الازهر الشريف: مكتب رئيس قطاع مدن البعوث الإسلامية, القواعد المنظمة للإقامة داخل مدن البعوث الاسلامية ,مطابع الازهر،القاهره،٢٠١٥ ،ص٢٦ .

[١٩] -محمد عبد الفتاح محمد :الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع, الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث,٢٠١١ ,ص ص٢٤:٢٥.

الاحتياجات الاساسية للمجتمع وحتى يتم ذلك بكفاءة عالية يجب ان تقوم بأحداث تغيير في سياستها وبرامجها حتى يمكن ان تحقق الاهداف العامة لأفراد المجتمع[٢٠].

وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول ان مدن البعوث الاسلامية تعد منظمة من منظمات المجتمع ولكي تكون منظمة تتماشي مع المنظمات الأخرى داخل المجتمع لابد وان تتوافر فيها المؤشرات التالية(مؤشرات داخلية ومؤشرات خارجية).

**١-مؤشرات داخلية: وترتبط بمدخلات لمدن البعوث الاسلامية وعملياتها ومنها:**

- تخطيط وتحديد الأهداف: أي قدرة المنظمة على تحديد الأهداف وتخطيط المسار الذي من خلاله يتم تحقيق هذه الأهداف.
- المهارات الاجتماعية للعاملين: إن توفر المهارات الاجتماعية لدى العاملين المنظمة من المديرين يضمن توفير الدعم والمساندة للمرؤوسين عند مواجهتهم الثغرات في العمل.
- المهارات العملية للعاملين: حتى تتحقق الفعالية التنظيمية فإنه لا بد أن يتحلى أعضاء المنظمة من المديرين بالمهارات والخبرات الفنية المتعلقة بإنجاز الأعمال.
- التحكم في سير الأحداث داخل المنظمة: يؤكد على ضرورة السيطرة على سلوك الأفراد داخل المنظمة مع توزيع السلطة على عدد من الأفراد بدلا من تركيزها في يد شخص واحد.
- المشاركة في اتخاذ القرارات: ومشاركة العاملين في اتخاذ القرارات يؤدي إلى تدعيم فعالية التنظيم.
- تدريب وتنميه قدرات الأفراد: إن للبرامج التدريبية أهمية بالغة في تنمية قدرات الأفراد وبالتالي ارتفاع مستوي أدائهم في العمل.
- كفائه استخدام الموارد المتاحة: بحيث تكون التكلفة منخفضة مقارنة مع عوائد المخرجات.
- الرضا الوظيفي: يعد رضا العاملين داخل المنظمة مؤشرا هاما في تحديد مستوى فعالية أداء الأفراد ومنه الأداء العام داخل المنظمة.

**٢-المؤشرات الخارجية: وترتبط بصفة أساسية بالمخرجات وبعلاقة المنظمة بالبيئة الخارجية ومن هذه المؤشرات:**

- الخدمات: إن تزويد المنظمة بيئتها بالمخرجات من خدمات وزيادة الطلب عليها يؤكد وجودها كعنصر فعال في المجتمع.
- الجودة: ان ارتفاع مستوى الجودة الخاص بمخرجات المنظمة يعد مؤشراً ضرورياً لفعاليتها.
- البقاء: عندما تنجح المنظمة في البقاء لمدة طويلة فإن معنى ذلك أن منتجات المنظمة تلائم البيئة التي تعيش فيها.

---

١- رشاد أحمد عبداللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٩٩، ص ص١٤٦:١٥٩.

- القدرة على التكيف: ويقصد بها درجة استجابة المنظمة للتغيير في ظروفها الداخلية والخارجية عن طريق حصولها على معلومات عن التغييرات والتقلبات الحادثة في البيئة.
- التطور: ويتمثل في نمو المنظمة عن طريق إدخال عناصر التكنولوجيا وإدخال البرامج التدريبية للأفراد وتطوير منتجات المنظمة بشكل يتماشى مع العصر الحالي والتطور العلمي.

## ثامناً مفاهيم البحث :

### ١- مفهوم الاستثمار

في العصر الذي نعيشه اليوم وهو عصر المعلومات، أصبح رأس المال البشري والاستثمار في البشر أساس عملية التنمية الاقتصادية والعملية التنافسية كـ "ثروة حقيقية" إلي أمة وأساس للأبداع والابتكار.[٢١]

يعد الاستثمار بشكل عام جزء من الاقتصاد الذي كان سببا في تقدم ورقي المجتمعات، اما المجتمعات النامية فالسبيل امامها ما زال رحبا للاهتمام بالاستثمار والتوسع في مجالاته حتى تستطيع اللحاق بركب التقدم والرقي.[٢٢]

يمكن تعريف الاستثمار أجرائي علي أنه :

استثمار الموارد إضافة طاقات إنتاجية جديدة إلي الأصول الموجودة في المجتمع بإنشاء مشاريع جديدة أو التوسع في مشاريع قائمة ،أو احلال أو تجديد مشاريع انتهي عمرها الافتراضي وكذلك شراء الأوراق المالية المصدرة لإنشاء مشاريع جديدة .

استثمار الموارد: هو اكتشاف الأخصائي الاجتماعي للموارد والخدمات المتاحة في مؤسسات المجتمع المحلي، وكذلك التي يقدمها المتخصصون في المهن المختلفة وتحديد سبل الوصول لهذه الموارد وتدعيم علاقاته بمصادر الإمداد بهذه الموارد بحيث تتوافر له المهارة في التنسيق وتقديم المشورة والعمل في إطار فريق العمل.

### ٢- مفهوم الجهود الحكومية:

الجهود الحكومية كتقديم خدمات أو برامج أو أنشطة تعرف بأنها تقديم خدمات أو برامج أو أنشطة موجهة نحو زيادة قدرة من يتلقون المساعدة على رفع مستوى أدائهم فيما يتصل بوظيفة معينة وتعتبر تلك الجهود كأشكال من المساعدات الفنية في تقديم القوة البشرية والتدريب والمؤتمرات ونقل التقنية والتمويل والاستفادة من نتائج البحوث والمعلومات[٢٣].

---

١- هالة طارق صلاح الدين : أثر الاستثمار في رأس المال البشري علي الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية دراسة تطبيقية علي مصر في الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٨)، (مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية - كلية السياسة والاقتصاد - جامعة السويس، | العدد الرابع، السنة الثانية، أكتوبر ٢٠٢٢ ،ص١٦٦).

٢- طاهر حيدر حردان : مبادئ الاستثمار، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن - عمان - الطبعة الأولى، ١٩٩٧ ،ص١٣ .

٣- مدحت فؤاد فتوح: الخدمة الاجتماعية، مدخل تكاملي، ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٩٦، ص، ص ٦٠ :٦١.

كما تعرف الجهود الحكومية بأنها "قيام الحكومة بعمليات التنمية بكافة أشكالها لتمتد خدماتها إلى كافة أفراد المجتمع وتقوم الحكومة بتنظيم حملات إعلامية كبيرة ومجهودات إرشادية واسعة توضح فيها طرق الاستفادة من تلك الخدمات وبالنظر إلى التعريف السابق يتضح أن الجهود الحكومية تتمثل فى تقديم الخدمات للمجتمع ككل من أجل تنميته، حيث أكد التعريف السابق على أهمية الاتصال فى العملية التنموية وضرورة قيام الحكومة بهذا الدور من خلال الحملات الإعلامية والمجهودات الإرشادية، وذلك لتوعية أبناء المجتمع بكيفية الاستفادة من تلك الخدمات إلا أنه أغفل دور الأهالي في هذه العملية التنموية حيث قصره على الاستفادة من الخدمات فقط [٢٤]

ومما سبق من عرض بعض التعريفات يمكن تحديد مفهوم الجهود الحكومية إجرائياً:

١- الجهود المبذولة من قبل الدولة في صورة تخطيط وتمويل وتنفيذ وتقويم برامج التنمية المحلية بهدف تطوير مستوى الحياة والارتقاء المستمر بمستوى المشاركة الشعبية ويشرف على هذه العملية جهاز تنفيذي (الدولة متمثلة في هيئاتها المختلفة) متمثلة في تلك القطاعات التي تكون مملوكة للدولة إما أن تكون استثمارية ربحية أو استثمارية خيرية أو غير ذلك وهي تخدم المجتمع ولا يمتلكها أفراد وتشرف عليها الدولة وتتكفل برواتب موظفيه.

**٣- مفهوم الجمعيات الأهلية ، مفهوم الجمعية الخيرية الأهلية :**

تعرف المادة (١) من القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة الجمعية بأنها تعتبر جمعية فى تطبيق أحكام هذا القانون " كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أو منهما معاً عددهم فى جميع الأحوال لا يقل عن عشرة ، وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادى " [٢٥]

وطبقا لهذا التعريف من القانون ، تعتبر الجمعية الخيرية الأهلية منظمة تطوعية لها هوية تنظيمية ولها شخصيتها الاعتبارية ، وتنشأ برغبة وتفضيل من أعضائها ولها أغراض وأنشطة تدعم الصالح العام عن طريق تحسين الأوضاع بالمجتمع وتحسين الفرص المتاحة للرعاية الاجتماعية لنوعيات معينة من الناس. [٢٦]

**– التعريف الإجرائي للجمعيات الأهلية :**

بأنها جمعيات تقوم علي الجهود الشعبية وتهدف إلي تحقيق أهداف اجتماعية وتعتمد علي المبادرات الذاتية للمواطنين ولا تهدف إلي الربح وتسعي لإشباع الحاجات الأساسية للفقراء والمحتاجين وتعمل علي تنميه المجتمع ورخاؤه.

---

١- حسن محمد سلامه, العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني في مصر ,رسالة دكتوراه غير منشورة ,كلية الاقتصاد والعلوم السياسيه,٢٠٠٤ ,ص١٤

[٢]- المادة (١)من القانون٨٤ لسنه٢٠٠٢

[٢٦] -أحمد السكرى: تنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية " تراجم وأبحاث ودراسات في تنمية المجتمع والجمعيات الأهلية" ، الإسكندرية ، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر ،٢٠١٥ ،ص ١٤٥.

٤- **مفهوم المنظمة:**

المنظمة: هي كل وحدة قانونية سواء كانت شخص مادي أو شخص معنوي والتي تتمتع باستقلال مالي في صنع القرار وتنتج سلع وخدمات تجارية والمنظمة هي عبارة عن مفهوم وطبيعة جد معقدة، حيث تعبر عن واقع اقتصادي، وبشري واجتماعي.(٢٧)

ويقصد بها أيضاً هي عبارة عن خلية اقتصادية، وبشرية، والتي تشكل مركزا مستقل ماليا في صنع القرار، بحيث إدارة ومراقبة هذا المركز تعتمد على شروط تقسيم رأس المال بين الشركاء، وكذلك حسب خصائص كل منظمة.(٢٨)

ومن خلال عرض التعريفات السابقة يمكن تعريف المنظمة إجرائيا علي انها

المنظمة كواقع اجتماعي: تؤثر في المجتمع وتساهم بشكل كبير في النشاط الاجتماعي ويتجلى ذلك من خلال خلق مناصب العمل وزيادة الخدمات، وتوفير موارد للجماعات، والمساهمة في التطوير، وتحديث الوضع الحالي بفضل التقدم التقني وتساهم المنظمة في الميدان الاجتماعي من خلال نشاطها في المجالات التالية الاجتماعية، التربوية، السياسية والثقافية

٥- **مفهوم البرنامج:**

- يعرف البرنامج بأنه عملية بناءة تستهدف مساعدة الفرد لكى يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف مميزاته ويحدد مشكلاته فى ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه ليصل إلى تحقيق اهدافه.(٢٩)
- وفى الخدمة الاجتماعية يعرف بأنه مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض محدد او مجموعة من الاغراض، وفى الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية.(٣٠)
- ويمثل البرنامج فى اطار الممارسة للخدمة الاجتماعية لجهود الاخصائيين الاجتماعيين الذين قاموا بتوظيف العديد من المعارف والنظريات والمداخل العلمية فى الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمهنة الخدمة الاجتماعية وتطويرها وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والحضارية التي سادت بالمجتمع الإنساني فى الآونة الاخيرة،

ومن خلال عرض التعريفات السابقة يمكننا تعريف البرنامج إجرائيا بأنه: مجموعة الأنشطة والاجراءات التي يتم وضعها بما يتفق مع العوامل المؤثرة على العوامل الاجتماعية للطلاب الوافدين وحاجاتهم وخصائصهم وتمكين الاخصائيين الاجتماعيين من تفعيل ادوارهم المهنية مع الطلاب الوافدين بهدف تحقيق التوافق الاجتماعي والشخصي للطلاب الوافدين.

---

1- Pierre conso, la gestion financiere de l’entreprise, 8ème édition, D’undo, Paris 2000, P60

2- Pierre conso, la , 8ème édition, dunod, Paris 2000, P59-60

٣- حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٩٩٧ م ص ٩٢.

٤- أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠ م ص١٥.

٦- **مفهوم الطالب الو افد.**

مفهوم الطالب الوافد لغةً: وافد مفرد وافدون، ووفود وأوفاد، وهو معنى قادم أو مقيم في غير وطنه، ومنه إدارة الوافدين بوزارة الخارجية [٣١]

ولمصطلح الوافد العديد من المرادفات في اللغة الإنجليزية مثل عالميInternational أو أجنبي Foreign، أو طلاب ما وراء البحار Over Seas،

أما عن الطالب الوافد حسب اللائحة الداخلية للمدينة-

فهو الطالب الأجنبي الذي يتم قيده علي منحه دراسية للأزهر الشريف وجامعته بترشيح من السفارات المصرية أو المراكز الثقافية الدينية في بلده الأصلي,[٣٢]

ومن العرض السابق نستطيع من خلاله تعريفٍ إجرائي للطالب الوافد:

- طالب يفد علي منح الأزهر الشريف للدراسة بمختلف المراحل التعليمية (قبل الجامعي – المرحلة الجامعية - مرحلة الدراسات العليا يقيم لفترة محدده من الزمن في وطن غير وطنه ،ويمثل ثقافه تختلف عن ثقافه البيئة التي نشاء بها وذلك بهدف الالتحاق بالدراسة بهذا الوطن.

٧- **مفهوم مدن البعوث الإسلامية:-**

أ-المفهوم اللغوي للفظ مدن. وتعنى كلمة مدن بالمكان أقام به وبابه دخل ومنه المدينة وجمعها مدائن بالهمزة ومدن[٣٣].

وفي مختار الصحاح: مَدَنَ بالمكان: أَقام به، . وتجمع على مَدَائن، بالهمز، ومُدْنٍ ومُدُن بالتخفيف والتثقيل؛ وفي قول آخر: أَنه مَفْعِلة من دِنْتُ أَي مُلِكْتُ؛ قال ابن بري: لو كان الميم في مدينة زائدة لم يجز جمعها على مُدْنٍ وفلان مَدَّنَ المَدائنَ كما يقال مَصَّرَ الأَمصارَ [٣٤].

أما التعريف اللغوي للفظ البعوث: فهو جمع بعث، وقد ورد في لسان العرب " بعث: بعثه يبعثه بعثا: أرسله وحده، وبعث به: أرسله مع غيره. وابتعثه أيضا أي أرسله فانبعث. وفي حديث علي يصف النبي، صلى الله عليه وسلم، شهيدك يوم الدين، وبعيثك نعمة ؛ أي مبعوثك الذي بعثته إلى الخلق أي أرسلته، فعيل بمعنى مفعول. وفي حديث ابن زمعة: انبعث أشقاها ؛ يقال: انبعث فلان لشأنه إذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته. والبعث: الرسول، والجمع بعثان، والبعث: بعث الجند إلى الغزو. والبعث: القوم المبعوثون المشخصون، ويقال: هم البعث بسكون العين. وفي النوادر: يقال ابتعثنا الشام عيرا إذا أرسلوا إليها ركابا للميرة. وفي حديث القيامة: يا آدم ابعث بعث النار ؛ أي المبعوث إليها من أهلها، وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر. وبعث الجند

---

١ – معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي مادة (و. ف. د)

٢- رئاسة مجلس الوزراء, قسم التشريع قرار4 رقم ٥٤ (أ)لسنة١٩٩٩ م

٣- محمد بن أبي بكر بن عبد القاهرة الرازي: مختار الصحاح، القاهرة، مطبعة الأميرية، ١٩٨٨م، ص ٦٤٤.

٤- محمد بن أبي بكر بن عبد القاهرة الرازي: مختار الصحاح، القاهرة، مطبعة الأميرية، ١٩٨٨م، ص ٦٤٤.

يبعثهم بعثا: وجههم، وهو من ذلك، وهو البعث والبعيث، وجمع البعث: بعوث؛ قال: ولكن البعوث جرت علينا، ... فصرنا بين تطويح وغرم[٣٥]

ومن ثم فإن مدينة البعوث بحسب التركيب اللغوي: تعني مكانا أُعدَّ ليقيم فيه عدد من البعوث أي المبعوثين

وقد عرفت مدينة البعوث الإسلامية: بأنها مدينة سكنية يقيم فيها الطلاب الوافدون للتعليم بالأزهر الشريف بمختلف مراحل التعليم على نفقة الأزهر الشريف، وهى لا تهدف إلى توفير الإقامة والتغذية فحسب، بل توفير الرعاية الاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية لهؤلاء الطلاب الوافدين.

ومدينة البعوث الإسلامية: هي إحدى منظمات الأزهر الشريف ذات ميزانية مستقلة مصدرها وزارة المالية وبالتالي فجميع مصروفاتها من مرتبات ومنح طلاب من الميزانية المصرية، والمفروض أن تكون لها كادر خاص مثلها مثل هيئات أخرى، ففي سبتمبر ١٩٥٩م أنشئت مدينة ناصر للبعوث الإسلامية لتستقبل الوافدين من دول آسيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا للدراسة في معاهد وكليات الأزهر[٣٦]

ونظراً لأنه لا يوجد تعريف لمدينة البعوث الإسلامية في تراث الخدمة الاجتماعية لذا فإن الباحث قام بتعريف إجرائياً لمدينة البعوث الإسلامية::

وهى "مدينة سكنية تستقبل الطلاب الوافدين من جميع أنحاء العالم بمختلف مراحل التعليم تبدأ المدينة في تسكين الطلاب الوافدين من سن ١٢ سنه دون وجود حد اقصي للسن. وتوفر الإقامة والتغذية لهم، وتوفر البرامج المختلفة (الاجتماعية والثقافية والترفيهية والرياضية والصحية) لهؤلاء الطلاب وعلي نفقة الأزهر الشريف سواءً للدارسين بالأزهر الشريف أو كليات جامعة الأزهر ممن تنطبق عليهم شروط القبول.

**تاسعاً الإجراءات المنهجية :**

**١-نوع الدراسة**

لما كانت الدراسة الحالية تحاول التوصل إلى مقترحات لتعزيز وتدعيم إستثمار جهود المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية، لذا فإن الدراسة الحالية تنتمي إلي الدراسات الوصفية والتي تهدف إلي الوقوف علي واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن

١- محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت ٧١١هـ) : لسان العرب، بيروت، دار صادر –١٤١٤هـ، ج١٣، ص ٤٠٢.، والبيت لأبي تمام من ديوان الحماسة راجع في ذلك الكتاب: شرح كتاب الحماسة للفارسي (مطبوع مع: شروح حماسة أبي تمام دراسة موازنة في مناهجها وتطبيقها) المؤلف: أبو القاسم زيد بن علي الفارسيّ (ت ٤٦٧ هـ) المحقق: د. محمد عثمان علي الناشر: دار الأوزاعي – بيروت، أعده للشاملة: فريق رابطة النساخ برعاية (مركز النخب العلمية)، ج٢، ص ٣٦٧

٢- وزارة التعليم العالي (التعليم العالي بمصر)، عام ٢٠٠٢م، ص ١٠٢. جامعة القاهرة، الإدارة العامة للدراسات العليا، العام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠م.

البعوث الإسلامية، والتعرف على المعوقات التي تحول دون إستثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية، ثم التوصل لبعض المقترحات لمواجهة تلك المعوقات للحد منها والعمل علي تعزيز وتدعيم إستثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية .

٢-**المنهج المستخدم :**

يشير مفهوم المنهج الي مجموعة من الأطر والخطوات التي يضعها البحث لدراسة مشكلة بحثية معينة، وهي الطريقة التي يتبعها البحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة علي الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث حيث حتمت مشكلة الدراسة إستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث تم تطبيق أداة البحث على جميع الأخصائيين الاجتماعيين ( الذكور والإناث ) العاملين بمدن البعوث الإسلامية للبنين والبنات بقطاع مدن البعوث الإسلامية التابع لمشيخة الأزهر الشريف بالقاهرة .

٣- **أدوات الدراسة :-**

إعتمدت الدراسة على أداة رئيسية وهي الإستبانة وطبقت هذه الأداة علي عينة الدراسة، وتم الأطلاع علي العديد من الأدوات المشابهة لموضوع الدراسة بالإضافة إلي الاطلاع علي بعض التراث النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنمية المجتمع بصفة خاصة وكذلك الطرق والأساليب المختلفة لبناء الأدوات التي تستخدم في البحث العلمي ثم قام الباحث بتصميم الأداة وعرضها علي السادة المشرفين وبعد ذلك قام الباحث بتحكيمها حتي خرجت في صورتها النهائية.

وتضمنت الأداة مجموعة البيانات الأولية لعينة الدراسة وعدد من المحاور الرئيسية والأبعاد الفرعية وبيانهم كالأتي :-

أولا : البيانات الاولية والتي تم من خلالها عرض وتحليل وتفسير المجال البشري للدراسة

ثانياً : المحاور الرئيسية للأداة والأبعاد الفرعية والتي تتضمن :

- المحور الاول واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية، وتفرع من هذا المحور بعدين فرعيين وهما :-
  - واقع استثمار الجهود للمنظمات الحكومية .
  - واقع استثمار الجهود للمنظمات الأهلية .
- المحور الثاني معوقات إستثمار جهود المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية، وتفرع من هذا المحور ثلاثة أبعاد فرعية وهي:-
  - معوقات مرتبطة بالمنظمات الحكومية
  - معوقات مرتبطة بالمنظمات الأهلية
  - معوقات مرتبطة بمدن البعوث الإسلامية
- المحور الثالث مقترحات إستثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية، وتفرع من هذا المحور ثلاثة أبعاد فرعية وهي :-
  - مقترحات مرتبطة بالمنظمات الحكومية
  - مقترحات مرتبطة بالمنظمات الأهلية

- مقترحات مرتبطة بمدن البعوث الإسلامية

وقد اشتمل المحور الأول علي ٣٠ عبارة بواقع ١٥ عبارة لكل بعد، واحتوى المحور الثاني على ١٨عبارة بواقع ٦ عبارات لكل بعد، وتضمن المحور الثالث ١٨ عبارة بواقع ٦ عبارات لكل بعد.

## عاشراً مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني :-

تم التطبيق بقطاع مدن البعوث الإسلامية التابع لمشيخة الأزهر الشريف بمحافظة القاهرة

ب- المجال البشري :-

تم تطبيق البحث على جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدن البعوث الإسلامية للبنين والبنات وعددهم ٦٣ أخصائي اجتماعي بواقع ٤٣ أخصائي اجتماعي و ٢٠ أخصائية اجتماعية

ج- المجال الزمني :-

وهو فترة تطبيق الدراسة الميدانية وجمع البيانات وكانت في الفترة من شهر أكتوبر٢٠٢٤م- شهر نوفمبر٢٠٢٤م .

**إحدى عشر نتائج الدراسة :**

- توصلت النتائج فيما يخص المحور الأول والذي يتناول واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية وفيما يخص واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية أنه يتوافر : اهتمام من مدن البعوث بإعلام المنظمات الحكومية الشريكة بلوائحها القانونية، استمرار استثمار التجهيزات المتاحة في المنظمات الحكومية في تنفيذ البرامج المقدمة للطلاب الوافدين، وجود معايير للتميز المؤسسي لتحقيق رضا المنظمات الحكومية الشريكة تهتم مدن البعوث بحصر مقترحات المنظمات الحكومية الشريكة في مجال تطوير البرامج بمدن البعوث، أما المؤشرات الأقل تمثلت في : يوجد تخطيط لإسناد أدوار محددة للمنظمات الحكومية للقيام بها لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين، تهتم مدن البعوث بأنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية مع المنظمات الحكومية، تُعقد جلسات حوار مجتمعي مع المنظمات الحكومية الشريكة لمناقشة تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين، تهتم مدن البعوث بالتخطيط التشاركي بينها وبين المنظمات الحكومية لبرامجها المختلفة.
- توصلت النتائج فيما يخص المحور الأول والذي يتناول واقع استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية وفيما يخص واقع استثمار جهود المنظمات الأهلية أنه يتوافر : يوجد اهتمام بعقد بروتوكولات تعاون بين مدن البعوث ومنظمات اهلية متنوعة، توجد رؤية واضحة لدي مدن البعوث لتعزيز الاستفادة من استثمار جهود المنظمات الأهلية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين، يوجد تنسيق بين مدن البعوث والمنظمات الأهلية لمنع التضارب في الجهود ، أما المؤشرات الأقل تمثلت في : يُجري تقييم دوري لأداء البرامج التي تنفذها المنظمات الشريكة لتحديد نقاط القوة والضعف واقتراح الحلول المناسبة، توجد معايير للتميز المؤسسي لتحقيق رضا المنظمات الأهلية الشريكة، يوجد اهتمام لدي مدن البعوث بدور المنظمات الأهلية في تقدير احتياجات الطلاب الوافدين.

- توصلت النتائج فيما يخص المحور الثاني والذي يتناول معوقات استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية وفيما يخص المعوقات المرتبطة بالمؤسسات الحكومية أن أكثر الصعوبات تمثلت في : ضعف مهارات العمل الفريقي لدي العاملين بالمنظمات الحكومية فيما يخص تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين، قله الزيارات المتبادلة بين المنظمات الحكومية ومدن البعوث، بينما كان أقل الصعوبات ، ضعف التنسيق بين المنظمات الحكومية ومدن البعوث قبل وضع البرامج المقدمة للطلاب الوافدين، ضعف دور المنظمات الحكومية في متابعه تنفيذ البرامج المشتركة المقدمة للطلاب الوافدين، ضعف اهتمام المنظمات الحكومية في تخطيط البرامج المقدمة للطلاب الوافدين.
- توصلت النتائج فيما يخص المحور الثاني والذي يتناول معوقات استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية وفيما يخص المعوقات المرتبطة بالمؤسسات الأهلية أن أكثر الصعوبات تمثلت في : ندرة توافر برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة من المنظمات الأهلية للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية، قلة الزيارات المتبادلة بين المنظمات الأهلية ومدن البعوث الإسلامية، صعوبة وجود تخطيط لأسناد أدوار محددة للمنظمات الأهلية للقيام بها في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين، ضعف مهارات التواصل لدي العاملين بالمنظمات الأهلية مع المنظمات الحكومية ومدن البعوث الاسلامية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب، بينما كان أقل الصعوبات ، نقص الموارد والإمكانيات المقدمة من المنظمات الأهلية لتطوير البرامج المقدمة، ضعف اهتمام المنظمات الأهلية بمعرفة احتياجات الطلاب من البرامج بما يتناسب مع احتياجاتهم الفعلية.
- توصلت النتائج فيما يخص المحور الثاني والذي يتناول معوقات استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية وفيما يخص المعوقات المرتبطة بمدن البعوث أن أكثر الصعوبات تمثلت في : ضعف الاهتمام ببناء كوادر من العاملين قادرة علي استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين، ضعف التسويق الالكتروني لجذب منظمات حكومية وأهلية داعمة للبرامج المقدمة للطلاب الوافدين، بينما كان أقل الصعوبات ، قلة الاجتماعات التنسيقية بين العاملين بمدن البعوث الاسلامية والمنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين، ضعف عملية التقويم المرحلي للأنشطة والبرامج التشاركية المقدمة للطلاب الوافدين.
- توصلت النتائج فيما يخص المحور الثالث والذي يتناول المقترحات المقدمة لتفعيل استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية وفيما يخص المقترحات المرتبطة بالمنظمات الحكومية أن أقواها ترتيبا ما يلي :. اتاحه المعلومات والبيانات المتعلقة بالبرامج المقدمة للطلاب الوافدين امام الجهات الشريكة بصورة مستمرة، الأهتمام بدراسة الصعوبات التي تواجه العمل المهني بمدن البعوث والعمل علي حلها، العمل علي ادخال وسائل تواصل حديثة بين المنظمات الشريكة ومدن البعوث لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين ، بينما كان أقلها ترتيباً تنسيق الجهود بين مدن البعوث والمنظمات الشريكة بهدف الاستفادة من الخبرات الدولية في تطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين ، الأهتمام بتقييم البرامج التشاركية بين المنظمات الشريكة ومدن البعوث..
- توصلت النتائج فيما يخص المحور الثالث والذي يتناول المقترحات المقدمة لتفعيل استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية وفيما يخص المقترحات المرتبطة بالمنظمات الأهلية أن أقواها ترتيبا ما يلي :. العمل علي جذب

منظمات أهلية داعمة للبرامج المقدمة للطلاب الوافدين، الاهتمام بالتنسيق المسبق للبرامج المقدمة للطلاب الوافدين لمنع ازدواجية البرامج ، بينما كان أقلها ترتيباً الاستعانة بكافة الكوادر البشرية المدربة في كافة التخصصات المتعلقة بالبرامج، والندوات المتبادلة بين المنظمات الأهلية ومدن البعوث الاسلامية لتعزيز الوعي ورفع الكفاءة لدي العاملين لتطوير البرامج.

- توصلت النتائج فيما يخص المحور الثالث والذي يتناول المقترحات المقدمة لتفعيل استثمار جهود المنظمات الحكومية والأهلية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية وفيما يخص المقترحات المرتبطة بمدن البعوث أن أقواها ترتيبا ما يلي :. توفير عدد كافي من الاخصائيين المؤهلين لتنفيذ البرامج المقدمة للطلاب الوافدين، الاهتمام بالتسويق الالكتروني للبرامج التشاركية ، بينما كان أقلها ترتيباً ، اعداد خطة سنوية للبرامج المقدمة للطلاب للاستفادة من مقترحات المنظمات الشريكة، الاهتمام بتنمية المهارات العملية للعاملين بمدن البعوث لتحقيق الفعالية التنظيمية والخبرات الفنية لتطوير البرامج المقدمة للطلاب الوافدين.

**المراجع العربية :**

١- ابراهيم عبد المحسن حجاج: تكامل الجهود الحكومية والشعبية في مواجهة مشكلات المجتمعات العشوائية "دراسة حالة" ,رسالة ماجستير غير منشور ,قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ,كلية التربية جامعه الأزهر,٢٠٠٧ م .

٢- أحمد السكرى: تنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية " تراجم وأبحاث ودراسات في تنمية المجتمع والجمعيات الأهلية" ، الإسكندرية ، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر ،٢٠١٥ ،ص ١٤٥.

٣- أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠ م .

٤- الازهر الشريف: مكتب رئيس قطاع مدن البعوث الإسلامية, القواعد المنظمة للإقامة داخل مدن البعوث الاسلامية ,مطابع الازهر،القاهره،٢٠١٥ .

٥- حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٩٩٧ م.

٦- حسن محمد سلامه, العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني في مصر ,رسالة دكتوراه غير منشورة ,كلية الاقتصاد والعلوم السياسيه,٢٠٠٤ .

٧- حسين حسن سليمان وآخرون،:الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت ،٢٠٠٥.

٨- خالد فوزي صفي الدين: استثمار الأخصائيين الاجتماعيين الموارد المجتمعات المحلية في تحسين الخدمات الاجتماعية لتلاميذ المدارس الإعدادية بإدارة حلوان التعليمية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، مجلد ٢، ج١، ٢٠٠٩

٩- رشاد أحمد عبداللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٩٩.

١٠- رئاسة مجلس الوزراء, قسم التشريع قرار4 رقم ٥٤ (أ)لسنة١٩٩٩ م

١١- صالح بن عبد الله أبو عبادة& عبد المجيد بن طاش: أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، مكتبة العبيكان، الرياض(٢٠٠٠).

١٢- طاهر حيدر حردان : مبادئ الاستثمار، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن - عمان - الطبعة الأولى، ١٩٩٧ ،ص١٣ .

١٣- عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد: الجماعات في الخدمة الاجتماعية ,دار الحكيم للطباعة والنشر,القاهرة,١٩٩٣ .

١٤- عبد العزيز فهمي النواحي: نظريات خدمة الفرد، دار الأقصى للطباعة ،القاهرة،٢٠٠٥.

١٥- علي يحيي يحيي ناصف: إسهامات البرامج الجماعية في خدمة الجماعة في تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب الوافدين "دراسة تقويمية مطبقة علي الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر الشريف"، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (٣٤) الجزء الخامس، ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢٠١٣ .

١٦- المادة (١)من القانون٨٤ لسنه٢٠٠٢

١٧- ماهر ابو المعاطي علي :الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية اسس نظريه –نماذج تطبيقية مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة، ٢٠٠٣.
١٨- محمد بن أبى بكر بن عبد القاهرة الرازي: مختار الصحاح، القاهرة، مطبعة الأميرية، ١٩٨٨م.
١٩- محمد بن أبى بكر بن عبد القاهرة الرازي: مختار الصحاح، القاهرة، مطبعة الأميرية، ١٩٨٨م.
٢٠- محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت ٧١١هـ) : لسان العرب، بيروت، دار صادر –١٤١٤هـ، ج١٣، ص ٤٠٢.، والبيت لأبي تمام من ديوان الحماسة راجع في ذلك الكتاب: شرح كتاب الحماسة للفارسي (مطبوع مع: شروح حماسة أبي تمام دراسة موازنة في مناهجها وتطبيقها) المؤلف: أبو القاسم زيد بن علي الفارسيّ (ت ٤٦٧ هـ) المحقق: د. محمد عثمان علي الناشر: دار الأوزاعي – بيروت، أعده للشاملة: فريق رابطة النساخ برعاية (مركز النخب العلمية)، ج٢ .
٢١- محمد عبد الفتاح محمد :الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع, الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث,٢٠١١ .
٢٢- محمد عبد الفتاح محمد: ممارسة تنظيم المجتمع في الاجهزة والمنظمات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية،٢٠٢٣ .
٢٣- محمد عبد الفتاح محمد: ممارسة تنظيم المجتمع في الاجهزة والمنظمات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية،٢٠٠٣ .
٢٤- محمد محمود مصطفي :خدمة الجماعة النظرية والممارسة، مكتبة عين شمس، القاهرة ،1997 .
٢٥- مدحت فؤاد فتوح: الخدمة الاجتماعية، مدخل تكاملي، ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٩٦ .
٢٦- معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي مادة (و. ف. د)
٢٧- هالة طارق صلاح الدين : أثر الاستثمار في رأس المال البشري علي الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية دراسة تطبيقية علي مصر في الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٨)، (مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية - كلية السياسة والاقتصاد - جامعة السويس، |العدد الرابع، السنة الثانية، أكتوبر ٢٠٢٢
٢٨- هيثم حمدي عبد الحليم محمد: دراسة تحليلية لمعوقات ممارسة الأنشطة الترويحية بمدينة البعوث الاسلامية، رسالة ماجستير ، جامعة مدينة السادات - كلية التربية الرياضية بالسادات - اصول التربية الرياضية والترويح، ٢٠٢١م.
٢٩- وزارة التعليم العالي (التعليم العالي بمصر)، عام ٢٠٠٢م، ص ١٠٢. جامعة القاهرة، الإدارة العامة للدراسات العليا، العام الجامعي ٢٠٠٩ .
٣٠- يسري عبدالستار عبد الدايم حسين: متطلبات تطوير الأداء المهني للعمل الاجتماعي بالمدن الجامعية فى ضوء التغيرات المعاصرة، رسالة دكتوراه، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية جامعة الأزهر، ٢٠١٤.

**المراجع الأجنبية**

1- Colanders Warren Donna: International student support services, a model for united states community colleges, (Ph.D, Pepperedine university, 2005).

2- Francis J .and other: social work treatment, collier Macmillan Publishers, London, 1986, 514.

3- Mejia Vasquez, Luxia: An Evaluation of the Role of International Social Work Education in Capacity Building of Civil Society Organizations, University of Los Angeles, 2015..

4- Pierre conso, la , 8ème édition, dunod, Paris 2000, P59-60

5- Pierre conso, la gestion financiere de l'entreprise, 8ème édition, D'undo, Paris 2000, P60

6- Thomson,Wilhemina Dennis, Employee engagement in corporate social responsibility strategies and organization vision alignment : A phenomenological case study, Dissertation Abstracts, 2014.

**المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية**

1- Abdel Aziz Fahmy Al-Nawahi: Theories of Individual Service, Dar Al-Aqsa for Printing, Cairo, 2005.
2- Abdel Salam Zahran: Mental Health and Psychotherapy, Cairo, Alam Al-Kutub, Third Edition, 1997.
3- Abdel Sattar Abdel Daim Hussein: Requirements for developing professional performance of social work in university cities in light of contemporary changes, PhD thesis, Department of Social Service and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University, 2014.
4- Abdul Hamid Abdul Mohsen Abdul Hamid: Groups in Social Service, Dar Al-Hakim for Printing and Publishing, Cairo, 1993.
5- Abu Al-Maati Ali: General Practice in Social Service, Theoretical Foundations - Applied Models, Zahraa Al-Sharq Library, Cairo, 2003.
6- Ahmed Al-Sakri: Community Development in Social Service "Biographies, Research and Studies in Community Development and Civil Society Associations", Alexandria, Dar Al-Wafa for Dunya Printing and Publishing, 2015, p. 145.
7- Al-Azhar Al-Sharif: Office of the Head of the Islamic Missions Cities Sector, Rules Organizing Residence in Islamic Missions Cities, Al-Azhar Press, Cairo, 2015.
8- Ali Yahya Yahya Nasif: Contributions of group programs in group service in developing social relations for incoming students "An applied evaluative study on incoming students at Al-Azhar University", published research, Studies in Social Service and Humanities Journal, Issue (34) Part Five, Faculty of Social Service, Helwan University, 2013.
9- Article (1) of Law 84

10- Comprehensive Dictionary of Meanings, Arabic-Arabic Dictionary, Article (W F D)
11- Haitham Hamdi Abdel Halim Muhammad: An analytical study of the obstacles to practicing recreational activities in the city of Islamic missions, Master's thesis, Sadat City University - Faculty of Physical Education in Sadat - Principles of Physical Education and Recreation, 2021.
12- Hala Tariq Salah El-Din: The impact of investment in human capital on the optimal exploitation of natural resources, an applied study on Egypt in the period (2000-2018), (Journal of Political and Economic Studies - Faculty of Politics and Economics - Suez University, | Issue Four, Year Two, October 2022
13- Hassan Muhammad Salama, The Relationship between the State and Civil Society in Egypt, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Economics and Political Science, 2004.
14- Hussein Hassan Suleiman and others: General Practice in Social Service with the Individual and the Family, Majd University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, 2005.
15- Ibrahim Abdel Mohsen Hajjaj: Integration of governmental and popular efforts in confronting the problems of informal communities "Case Study", unpublished master's thesis, Department of Social Service and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University, 2007.
16- Khaled Fawzy Safi El-Din: Social specialists' investment of local community resources in improving social services for middle school students in Helwan Education Administration, the Twenty-Second International Scientific Conference on Social Service - Social Service and Improving the Quality of Life, Helwan University - Faculty of Social Service, Volume 2, Part 1, 2009
17- Medhat Fouad Fattouh: Social Service, an Integrated Approach, 2nd ed., Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya 1996.
18- Ministry of Higher Education (Higher Education in Egypt), 2002, p. 102. Cairo University, General Administration of Graduate Studies, Academic Year 2009.
19- Mohamed Abdel Fattah Mohamed: Practice of Community Organization in Social Organizations and Devices, Modern University Office, Alexandria, 2003.
20- Mohamed Abdel Fattah Mohamed: Practice of Community Organization in Social Organizations and Devices, Modern University Office, Alexandria, 2023.
21- Muhammad Abd al-Fattah Muhammad: Contemporary Theoretical Trends in Community Organization, Alexandria, Modern University Office, 2011.
22- Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul-Qahira Al-Razi: Mukhtar Al-Sihah, Cairo, Al-Amiriya Press, 1988.

23- Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul-Qahira Al-Razi: Mukhtar Al-Sihah, Cairo, Al-Amiriya Press, 1988.
24- Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH): Lisan al-Arab, Beirut, Dar Sadir - 1414 AH, Vol. 13, p. 402. The verse is by Abu Tammam from the Diwan al-Hamasah. See in that book: Explanation of the Book of al-Hamasah by al-Farsi (printed with: Explanations of Abu Tammam's Hamasah, a comparative study of its methods and application) Author: Abu al-Qasim Zaid bin Ali al-Farsi (d. 467 AH) Investigator: Dr. Muhammad Uthman Ali Publisher: Dar al-Awza'i - Beirut, prepared for al-Shamilah: The Copyists' Association Team under the auspices of (the Center for Scientific Elites), Vol. 2.
25- Muhammad Mahmoud Mustafa: Group Service Theory and Practice, Ain Shams Library, Cairo, 1997.
26- Presidency of the Council of Ministers, Legislation Department, Resolution 4 No. 54 (A) for the year 1999.
27- Rashad Ahmed Abdel Latif: Models and skills of the method of organizing society in social service (an integrated approach), Modern University Office, Alexandria, 1999.
28- Saleh bin Abdullah Abu Ubadah & Abdul Majeed bin Tash: Basics of practicing the method of working with groups, Al-Obeikan Library, Riyadh (2000).
29- Shafiq Al-Sakri: Dictionary of Social Service and Social Services, Cairo, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah, 2000.
30- Taher Haidar Hardan: Principles of Investment, Dar Al-Mustaqbal for Publishing and Distribution, Jordan - Amman - First Edition, 1997, p. 13.